

أغنيات حزينة

مزقي آخر أوراقك واستلقي على الدرب البعيد
واحرقني أوتارك التكلّي وبقياً من نشيد ...
إن لي قلباً يفيض الوجدُ فيه
مثل أنات الشهيد ...

أنا ما أبكيتُ عيني للهوى كيف يشاء
أنا ما عاتبتُ أيامك حين الصبر ...
قد فاض على حدّ الإناء ..
ربما ... تجمعنا الأيام يوماً ...
نبشُ الماضي ... ويخضرُ اللقاء ..
فأنا أتعني درب الحقيقة ...
رغم فيض القلقِ النازفِ من جرحي ...

وآثار الدماء

إن جرحَ الصبرِ يا محبوبتي الكبرى ... ترائيلُ دعاء
هو أسمى من عذاباتي التي تحت الرداء ..
هو دامٍ ... مقفرٌ ... عذبٌ ... وما فيه انحناء
فأنا ... تستيقظُ العزةُ في روحي ...
وتنمو الكبرياء ...

قد خسرتِ كل شيء ... ألقِ الأملَ ... وصحو اليوم
والمستقبل الآتي ... ودنيا الأقحوان
فابحثي عن رجلٍ يفهمك ... خلف الزمان ...
واشربي ... كأس العذاباتِ ونامي ...
والصدى يصفعك ...
فات الأوان ...

***** ليبيا - سرت - 1997